

# ١. حياة السلف، العقيدة - الجزء الأول | الشيخ عادل بن أحمد

عادل بن أحمد

اعمالنا من يهده الله فلا مضل له ومن يضل فلا هادي له. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. واشهد ان محمدا عبده ورسوله ثم  
اما بعد - [00:00:00](#)

نشرع باذن الله تعالى في مدارس هذا الكتاب كتاب السلف بين القول والعمل لمؤلفه احمد ابن ناصر الطيار وهذا المؤلف الف هذا  
الكتاب ليبين فضل علم السلف عن علم الخلف. تعرفون ابن رجب له رسالة صغيرة بهذا العنوان. فضل علم السلف على علم الخلف  
لعلكم رأيتموها. نعم. هي رسالة صغيرة - [00:00:17](#)

يتكلم في ان علم السلف من بركة انه كان كلاما قليل الالفاظ كثير المعاني وتجد هذا في كثير من كلمات كثير من العقائد السلفية  
المتقدمة. لعلكم مثلا رأيتم الاعقاد التي جمعها بعض المعاصرين - [00:00:38](#)  
الشيخ عادل حمدان في كتابه الجامع لرسائل اهل السنة والاثار. نعم. تجد ان الفاظهم ماذا كانت قليلة المباني كثيرة المعاني. والمصنف  
صنف هذا الكتاب بفضله لبيان ان السلف جمعوا بين العلم والعمل. ويعني لو اطلعت الفئة - [00:00:53](#)

الموضوعات التي تناولها المصنف في هذا الكتاب. بدأ بالعقيدة لتتناول تقريبا انا احصيت المواضيع التي تناولها تزيد على خمسة عشر  
موضوعا يعني عنده العقيدة ثم تكلم على آآ التمسك بالكتاب والسنة وذم البدع. ثم تكلم على العلم والعلماء. ثم تكلم على العمل بالعلم  
وتبليغه - [00:01:10](#)

ثم الامر بالمعروف والنهي عن المنكر ثم عبادة السلف. في كل موضوع من هذه الموضوعات يعني يأتي امثلة من كلام السلف ومن ثم  
تكلم على حال السلف مع القرآن. عناية السلف باعمال القلوب. نعم. التخفي وكتمان الاعمال الصالحة. حال السلف - [00:01:33](#)  
مع الفتن والملاحم موقف السلف من الحاجات الضرورية والكمالية موقف السلف من المال نعم ثم تكلم عن حسن الخلق وبعض  
المواضع الاخرى. الخوف والخشية والرجاء هذه معظم يعني اهم الموضوعات التي تناولها في هذا الكتاب. هو ذكر في -  
[00:01:53](#)

مقدمة طريقته في تأليف الكتاب وانه جمع هذا الكتاب في خلال سنوات طويلة. وانه الفه من جمعه من كثير من كتب التراجم وانه  
ترك من كتب الطراج ما لا يفيد في الباب. يعني كتب الطراز مثلا كسير اعلام النبلاء للذهبي مثلا. نعم. ذكر ما لا يفيد في الباب او ذكر  
القصص التي قدمت - [00:02:10](#)

يبدو انها غير موافقة للمنطق والواقع. مثلا ان بعض السلف كان آآ يعني يختم القرآن مرتين كل ليلة او ثلاث مرات كل ليلة. هذه القصة  
لا تصح لتصحيح عقل الرواية وكذلك لو صحت عقلا في غير موافقة للشرع. نعم - [00:02:29](#)  
يعني اذكر شيئا مما ذكره في المقدمة مما قد يحتاج اليه لفهم طريقته في الكتاب هو يقول انه آآ ذكر ما يفيد المسلم هذا لا يدري هل  
طبعوا الموضوع عاملاه. يعني عندي تبعاتي - [00:02:44](#)

اه الصفحة رقم اه تسعة. بدأ عندك في الصفحة التاسعة هذي نفس الطبقة التي معي. عندنا في التوسعة طبعة جديدة تعريف السلف  
المختلفة عن طبعة هذه الطبعة رقم كم هذه؟ الطبعة كم هذه - [00:02:58](#)

الاولى والثانية مثلا. الطبقة السادسة. السادسة. انا معي الطبعة الاولى طيب على كل حال من الطبيعات المختلفة عن طبيعتك طبعا  
سيكون في اضافات ليست في طاعته. طيب على كل حال وقال يعني من اشياء - [00:03:21](#)

ذكرنا في المقدمة قال انه لا يذكر ما يقدر في العقيدة. لا يذكر ما يخالف الكتاب والسنة. لا يذكر التواريخ والمواقع والغزوات لان هذا

ليس ليس مقصودا. لا يذكر كل ما - 00:03:46

العقل والواقع كما مثلت في ختم القرآن أكثر من مرة في ليلة. لا اذكر المبالغات الصوفية. نعم. لا يذكر ما لا فائدة فيه من الاسرائيليات وكذا طيب هذا يعني ذكر تكلم عن منهجه في الكتاب. ثم المهم ومنهجه في ترتيب هذه المادة. نعم انه قسم الكتاب الى مواضيع وعناوين - 00:03:58

وجعل عناصر تحت هذه العناوين. ورتب النقول على السلف هذه فائدة مهمة من من ترتيب زمني الاقدم فعل الاحداث. نعم. واضح هذا؟ يعني يبدأ من من الصحابة مثلا الى التابعين الى من بعدهم. طيب نبدأ بما آآ بالباب الاول الذي ذكره العقيدة - 00:04:18 في اي صفحة تانية العقيدة ثلاثة طيب قال يعني سيأتي في بعض النقول عن السلف في باب المعتقد قال ذنب من احتج بالقرآن ورد السنة عن علقمة قال قال عبدالله ابن مسعود - 00:04:38

لعن الله تعالى الواشمات والمستوشمات والمتفلجات للحسن والمغيرات خلق الله اه طريقتي في قراءة الكتاب. اه انني ساقرأ واعلق على ما يحتاج الى تعليق. لو كان هناك الفاظ غير مفهومة عليكم ان تسألوا عنها. تمام. تسألوا واحدة لن نشرح - 00:04:52 دلوقتي اظن انكم تعرفونها. تعرفون الواشمات والمستوشمات. الوشم هو ما يدق على الجذ. ما يرسم على الجذ. نعم والمتفلجات للحسن معنى متفلجات غسل الاسنان وبعد ما بين اسناني للحسن. والمغيرات خلق الله. فبلغ ذلك امرأة من بني اسد يقال لها ام يعقوب. كانت تقرأ القرآن - 00:05:10

فاتته ماذا تقرأ ولا تحفظ القرآن يعني القراءة انما تطلق في كلام المتقدمين يطلق على الحفظ. كما في الحديث ان النبي عليه الصلاة والسلام ماذا قال عليكم السلام ورحمة الله وبركاته. ماذا قال النبي عليه الصلاة والسلام؟ تعرفون الحديث؟ اقرأ يقال لقارئ القرآن يوم القيامة. اقرأ - 00:05:30

ورتل وارتن معنى قارئ القرآن. حافظ. حافظ لان اللقبات فيها ليس فيها آآ مصحف يقرأ منه. ولو كان والقارئ من كتاب لتساوى الناس كلهم في المنزلة. لكنهم قرأوا وحتى يختم المصحف في القارئ الحافظ يعني - 00:05:49

فكانت تقرأ القرآن فاتته ات من؟ عبدالله ابن مسعود. فقالت ما حديث ما بلغني عنك؟ يعني ما هذا الحديث الذي بلغني عنك انك لعنت الواجبات والمستوشمات والمتفلجات للحسن والمغيرات خلق الله. فقال عبدالله بن مسعود ومالي لا العن من لعن - 00:06:02 رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو في كتاب الله عز وجل. فقالت لقد قرأت ما بين لوحى المصحف القرآن كله وما وجدت فيه نهي عن هذا الامر عن الوشم التفلج. فما وجدت هذا؟ فقال عبدالله لان كنت قرأت - 00:06:21

لقد وجدته. لو كنت قرأت القرآن ستجدينه ولكنك لا تفهمين الدليل. ثم قال وما اتاكم الرسول فخذوه وما نهاكم عنه فانتهوا. فهذا دليل على ماذا؟ على الاحتجاج وسيأتي بعد ذلك مبحث - 00:06:39

المستقل يضع عنوانا مستقلا بعد ذلك في من عمل بالقرآن ورد السنة. يصلح هذا الاثر ايضا ان يورد هناك. هم. ان يورد هناك. نعم وماتكم الرسول فخذوه. وما نهاكم عنه فانتهوا. مفهوم معنى العلم. وعن يعلى بن حكيم عن سعيد بن جبير رحمه الله انه حدث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:06:51

عليه وسلم حديثا فقال رجل ان الله عز وجل قال في كتابه كذا وكذا وقال لا اراك تعارض حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم بكتاب الله عز وجل سبحانه وتعالى. نعم وهذا من اتباع المتشابهات. من اتباع المتشابهات ماذا - 00:07:11 غلط الكتاب بالسنة. يعني مثلا يأتي واحد يقول الله عز وجل قال في القرآن احل لكم ما وراء ذلك. ذلكم. والنبي عليه الصلاة والسلام نهى عن الجمع بين المرأة وعمتها والمرأة وخالتها. فنقول هذا لا تعارض - 00:07:28

هدف التخصيص للعام. فالقرآن يخص بالسنة. نعم وقال الابار رحمه الله كنت بالاهوازي فرأيت رجلا قد حف شاربه حافة شربة يعني ماذا؟ يعني حلقة شربة من فوق الشفع. حفوا الشوارب يعني ماذا؟ انا من السنة ان تحرق الشارب من فوق الشفا. مم -

00:07:41

نعم. واظن قال قد اشترى كتبا وتعين للفتية. ولماذا ذكر حافة شاربه يعني؟ لانه يعني ملتزمة بالسنة يعني. فطب من التزم بالسنة

اصبح عالما من العلماء يعني فذكر له اصحاب الحديث - 00:08:04

وقال ليسوا بشيء نعم. شيخنا. الذي اشترى الكتب وهذا الذي هذا الرجل الذي حف شاربه. اه. الذي يدعي انه عالم. فرأيت رجلا قد حف شاربه واظن قال قد اشترى كتباً وتعين للفتي. يعني جعل نفسه مفتياً. فذكر له اصحاب الحديث فقال ليسوا بشيء - 00:08:17  
وليس يسوون شيئاً. يعني احتقر ماذا؟ اصحاب الحديث. فقلت انك انت تحسن تصلي. هذا سؤال قال هنا انا دلوقتي عشان اصلي قلت نعم. قال ايش تحفظ؟ يعني ماذا تحفظ عن النبي صلى الله عليه وسلم اذا افتتحت ورفعت يديك؟ ايش؟ نعم. ايش -

00:08:35

يتبع صلاته القديمة. هي ايش كلمة يعني تقال بمعنى؟ اي شيء. اي اي شيء. اي شيء تحفظه؟ نعم فسكت فقلت فما تحفظ عن رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا سجدت؟ فسكت؟ فقلت الم اقل انك لا تحسن تصلي؟ فلا تذكر اصحاب الحديث. طيب من - 00:08:54  
ازا في من هذا الاثر؟ هذا الاثر طريقة في الرد على من يسمونه من الذي يسمي الذي ينكر السنة القرآنية؟ يقال له كيف تصلي كيف تصلين؟ كيف تعلمت الصلاة؟ صفة الصلاة وما تقرأه في كل ركعة وما تفعله ليس موجودا في القرآن. فكيف يجيبونهم؟ طب كيف يجيبون اصلاً؟ هذا سكت هذا جاهل - 00:09:15

ازيك يا هناك من هو اجهل منه يعني يرد كيف يعجبني؟ تعرفون كيف يجيبون هم يقولون هذا عرف بالتواتر بالنقل يعني النبي عليه الصلاة والسلام كان يصلي الصحابة صلوا المستوى والتابعون وكذا حتى وصل الينا هذا بالتواتر. هذا ايضا جهل اعظم. لان التواتر هذا ثبوت الفعل بالتواتر هذا احتجاج منكم بما نفيتموه - 00:09:35

انتم تنفون ماذا؟ الحديث اصلاً. والتواتر هذا نوع من انواع الحديث. لان الحديث هو ماذا كل؟ او السنة لكل ما نسب الى النبي عليه الصلاة والسلام. من قول او فعل - 00:09:58

تقرير او صفة خلقية او خلقية. فانتم استبدلتم بما نفيتموه يعني سواء قلنا ان ما نقل الى عنا يعني مثلاً اقول لك هل عندنا حديث صريح يبين ان النبي عليه الصلاة والسلام كان يجهر في صلوات - 00:10:08  
ويسر في صلوات كذا؟ لأ ليوحد. هذا بالنقل المستفيض. والنقل المستفيض هذا نوع من انواع او طريقة المنطلق ثبوت السنة اصلاً نعم فهو بين امرين اما ان يقول يسكت ويكون الحجة قد قامت عليه وبين ان يجادل ويقول هذا ثبت بالتواتر ويقول قد اثبت الاحتجاج بالسنة - 00:10:24

الذي يسكت احسن من احسن منه لان الاخر هذا جاهل يعني جاهلاً مركباً. طيب وقال محمد بن اسماعيل الترمذي كنت انا واحمد بن الحسن الترمذي عند امام الدين ابي عبدالله الامام احمد يعني كنا عند الامام احمد احمد بن حنبل - 00:10:45  
وقال له احمد بن الحسن يا ابا عبدالله ذكر لابن ابي قتيلة بمكة اصحاب الحديث يعني واحد اسمه ابن ابي قتيلة ينتسب للعلم ذكروا له اصحاب الحديث وقال اصحاب الحديث قوم سوء - 00:11:01

هذا القول كفر لماذا؟ لانه فيه انتقاص ليس ولا ينتقص الان وحدة معينة من اصحاب الحديث ينتقص مثلاً عالماً معيناً يظن نقصه او يظن انه آء جاهل. هو ينتقص ماذا كل اصحاب الحديث؟ نعم. فقال كالذي يسب كل الصحابة - 00:11:17

قال اهل العلم ان سب الصحابة كلهم كفر. لان هدم للدين بخلاف من سب واحدا منهم. فقال احمد بن حنبل وهو ينفذ فقام احمد بن حنبل هو ينفذ ثوبه. يعني ينفذ ثوبه هكذا. يقول زنديق زنديق - 00:11:40

هذا قول زندقة وكفر حتى دخل بيته. فهذا يدل على هو دايماً يذكر بعد الاثر عندكم يذكر في الحواشي او التخريج في الحواشي او بجوار الاثر. اه. ها؟ الحواشي. هذا ذكر من عقيدة السلف واصحاب الحديث الصبول يعني كتاب - 00:11:56

قال الصابون كذلك وسمعت الحكم يقول سمعت الشيخ ابا بكر احمد بن اسحاق بن ايوب الفقيه رحمه الله ويناظر رجلاً يناظر رجلاً نعم وقال الشيخ ابو بكر حدثني فلان وقال له الرجل دعنا من حدثنا - 00:12:10

هذا تجدوه عند بعض الفسقة والفجر الان تقول لو قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا دعك من هذا دعك من حدث لا تقل لي حدثني نعم دعك من حدثنا الى متى حدثنا؟ الى متى ستقول لي حدثنا فلان؟ فقال الشيخ قم يا كافر. قال الشيخ له قم يا كافر فلا

يحل لك ان تدخل - 00:12:34

جاري بعد هذا ابدا ثم التفت الينا وقال ما قلت لاحد قط لا تدخل داري الا انا اين هو ماذا؟ رد السنة موقف السلف اذا الاول مسألة ذكرها ذنب من احتج بالقرآن ورد السنة. موقف موقف السلف - 00:12:54

ممن اه قال القرآن مخلوق. عندكم هكذا الترتيب هكذا عندكم؟ نعم نعم كيف قال هو مباشرة يا كافر. طيب بدون اشتراك سيأتي باب سيأتي باب هنا في الباء في الكتاب موقف سلف من التكفير بات - 00:13:14

لا شك ان هذا العالم الذي كفرة بعينه كان له سابقة علم بهذا الرجل لان من شروط التكفير نعم يعني التكفير له شروط لابد ان توجد مواضع لابد ان تنتفي - 00:13:32

من شروطها مثلا ان يكون عالما بالغا عاقلا واضح من مواعنه ان يكون جاهلا او متأولا او مخطئا او مكرها. كل هذا سيأتي آآ نقول عن السلف تؤيده. فلا شك ان هذا العالم - 00:13:42

ما الذي كفر هذا؟ هذا الرجل علم ان هذا الرجل عنده ماذا؟ عنده علم وليس عنده شبهة تأويل فدي واقعة عين لا يجوز الاحتجاج بها. ما معنى وقعة عين؟ لا يجوز القياس عليها وان يقال كل من قال الكفر او فعل الكفر يكفر بعينه. لان هذا الرجل علم من حاله ماذا -

00:13:52

انه توفرت فيه شرطة واكتفت عنه الموانع نفس نفس المعين الواحد وسازيد المسألة تفصيلا في في في الكلام على موقف السلف من التكفير. نفس المعين الواحد قد يختلف فيه عالم ان - 00:14:09

واحد يكفره وواحد يرى انه ليس بكافر. كالحجاج مثلا كفارة سعيد بن جبير وكفارة الشعبي. اكثر الصحابة لم يكفروا. لا يعلم واحدة من الصحابة كفرهم. ان عمر وانس صلى نادي كفارة بعض التابعين. المسائل اللي انت فيه رباعي المسائل الجديدة مسائل فقهية. من

00:14:23 -

كل الاخوة درسوا اه مسائل الايمان يعني نعرف انكم يعني مثلا اخونا ماذا قرأ في في مسائل الايمان مثلا عند الصدف لمحمد محمود قال لي شغل جيد ما شاء الله يعني. وانت مثله؟ اه. ما شاء الله - 00:14:40

موقف السلف ممن قال القرآن مخلوق. عن معاوية بن عمار قال سئل جعفر بن محمد. لماذا لا اسأل هذا السؤال؟ حتى عندما نمشي لا نتوسل نمشي على قدر الكتاب حتى ننتهي منه كتابا كبيرا - 00:14:58

عن موبيت ابن عمان قال سئل جعفر ابن محمد عن القرآن اخالق ام مخلوق القرآن خالق ام مخلوق وقال ليس خالقا ولا مخلوقا. ولكنه كلام الله عز وجل طيب ليس مخلوقا مفهوما - 00:15:12

طب ليس خالقا كيف نفهمها؟ هل القرآن خالق؟ ليس خالقا لان القرآن ماذا؟ صفة من صفات الله. وصفات الله عز وجل حتى تفهم هذه المسألة مع اني كيف قلت لك اعرف الصفة كيف تعرف الصفة - 00:15:25

تعرف الصفة كيف تعرفها هي معنى قائم بالذات معنى قائم بالذات. واذا سئلت هل صفات الله نفسه ذاته؟ ام غيره؟ لا يصح ان تجيب بنعم او لا لو قلت نعم ان صفات الله هي نفسه معنى هذا ان صفات الله عز وجل تخلق وترزق لانها ذات - 00:15:40

وانه يجوز ان تدعوها ونقل شيخ الاسلام الاجماع على ان دعاء صفة كفر. قال شيخ الاسلام اجمعوا على ان دعاء الصفة كفر. فمن قال مثلا يا رحمة الله ارحمني يا كلام الله اغفر للكفرة اجماعا. لان الصفة ليست هي عين الذئب. انما الصفة هي ماذا؟ معنى قائم بالذات.

فاذا لا يصح ان نقول ان الصفة هي عين الذات. وكذلك لا يصح - 00:16:02

نقول للصفة غير الذات. لان هذا ايضا لفظ لفظ مجمل. لماذا لا يجوز ان نقول الصفة بين الذات. لانك لو قلت انها غير الذات قد يظن ان الصفة قد توجد بدون ذات. وان الذات قد توجد بدون صفة. وهذا مستحيل. لان الصفة - 00:16:24

لابد ان تكون قائمة بالذات. فان الصفات كما يقول شيخ الاسلام لا توجد الا في الازهان. اما في الاعيان لابد ان تكون متصلة بذلك.

يعني الصفة عندما اقول لك مثلا صفة العلم - 00:16:40

ان تفهم العلم صح؟ اه. لكن هل يمكن ان ترى علما يمشي في الشارع؟ لا. لابد ان ترى علما الصفة لابد ان تقوم بذاته. هذا معنى قوله

ماذا؟ الصفات المجردة - 00:16:53

لا تقوم الا بالاذهان الذهن بالعقل. اما في العين في الواقع لابد ان الصفة تكون قائمة بموصوف فلا يصح ان تقول ان الصفة غير الموصوف لان الغيرية معناها ماذا؟ امكان الانفصال. كلمة غير معناها ان كان الانفصال. فلذلك نقول ماذا القرآن ليس مخلوقا لهذه المفهوم؟ وليس خالقا لانه صفة معنى قائم بالله. اذا - 00:17:03

ماذا تقول في الصفة؟ لا تقول هي غير غير الله ولا هي ذات الله. انما تقول ماذا صفة؟ معنى قائم بذات الله. معنى قائم بذات الله. قال احمد بن ابي - 00:17:24

سمعت هارون الفروي آآ رحمه الله يقول لم اسمع احدا من اهل العلم بالمدينة نعم يبدو ان هذا علم رمي المدينة يعني. واهل السنن الا وهم ينكرون على من قال القرآن مخلوق. ويكفرونه. طبعا تكفير السلف لمن قال القرآن - 00:17:34  
نعم مجمع عليه. ولكن السلف عندما يتكلمون وهذه قاعدة عامة في باب التكفير. فصلها شيخ الاسلام في مواضع كثيرة جدا من كتبه. ان السلف عندما يكفرون يقصدون التكفير بماذا تكفير العموم. بالنوع او العموم ليس تكفير بالعين. قال شيخ الاسلام مثلا في مسألة القرآن مخلوق. قال كلاما ما لفظ هكذا. قال - 00:17:54

واكثر ضلال هؤلاء. وسبب ضلال هؤلاء انهم فهموا من العموم في كلام الائمة ما فهم الاولون من العبود في كلام الله عز وجل. هذه العبارة مهمة ساشرحها لاناها ستخدمنا بعد ذلك. ما معناها يقول يعني؟ من هم الاولون؟ الذين اخطأوا في نعم - 00:18:14  
احسنت الاولون عندما مثلا قرأوا قوله تعالى ومن يقتل مؤمنا متعبدا فجزاء جهنم خالدا فيها. ظنوا ان كل من قتل مؤمنا متعبدا لابد ان يكون جزاؤه جهنم خالدا فيها فالمتأخرون الذين عندهم غلو في التكفير من المعتزلة الذين يتكلم عنهم شيخ الاسلام. نعم او بعض بعض اهل السنة الذين عندهم غلو في التكفير ظنوا ان كل ما - 00:18:30

عن السلف في تكفير العموم يلزم منه ماذا؟ تكفير العين. تكفير العين المعين. كما ان الله عز وجل عندما يقول مثلا من يقتل مؤمنا متعبدا جزاء جهنم خالدا فيها. هل - 00:18:50

معنى هذا ان كل من قتل مؤمنا سيكون هذا الله وهذا الجزاء؟ لأ قد يقتل مؤمنا متعبدا قد يقتل مؤمنا متعبدا وقد يقتل نفسه ولا يتوب ويكون من اهل الجنة. اهل الجنة كما في الحديث الذي في مسلم في قصة الصحابي الذي قتل نفسه وشهد له النبي بالجنة. قصة معروفة يعني. نعم. المهم يعني ان السلف - 00:19:00

يقولون ماذا؟ من قال القرآن مخلوق فهو كافر يقصدون مدى التكفير على العبور. قال شيخ الاسلام بعد ذلك قال واكثر من تكلموا بهذه العمومات لن يكفروا اكثر من تكلم بهذا الكلام. فان الامام احمد الذي قال من قال - 00:19:20

مخلوق فقد كفر لم يكفر اعياد الجهمية الذين تكلموا بهذا الكلام. وذكر قصته مع المأمون والمعتصم انه لم يكفر المأمون والمعتصم الذين قالوا بخلق القرآن فاذا يقول سبب ضلال هؤلاء انهم لم يتدبروا ان للتكفير شروط لابد ان توجد موانع لابد ان تنتفي. طيب فاذا هو عندما يقول هنا اه يقولون - 00:19:34

المخلوق يكفرونه. كذلك مثلا ورد عن ابي زرعة الرازي ولعل كلام وسيط في كتاب الله الدلال سيذكره بعد ذلك ام لا؟ انه قال ماذا؟ من قال القرآن مخلوق فقد كفر - 00:19:56

ومن شك في كفره من يكمل ممن يعرف ممن يعلم فقد كفر. هكذا قال ومن شك في كفره ممن يعلم او من يفهم فقد كفر الذي يفهم ما معنى القرآن مخلوق ويجرك في كفره ويعرف المسألة يكفر. كذلك قال شيخ الاسلام. عشان الاسلام نفسه الذي قرر هذه القاعدة هناك فرق بين التكفير العام والتكفير - 00:20:08

المعين. قال من عرف قول ابن عرب. من عرف دين الاسلام وعرف قول ابن عربي فشك في كفره فقد كفر العربي الصوفي. اه. اشترط الشرطين ان يعرف دين الاسلام يعرف العقيدة - 00:20:29

وان يعرف قول ابن عربي ويفهمه لان كثيرا من اهل السنة كانوا يثنون على ابن عربة كلام مهم ولكن الكفر صريح. لم يبلغوا هذا الكلام. من عرف دين الاسلام وفهم قول ابن عربي عرفه - 00:20:42

وشك في كفره كفر. نعم طيب شيخنا محمد عبدالوهاب انه توقف اولاً عن تكفير ابن عربي انا لا اعرف كلامه في ابن عربي لكن اعرف كلامه في البوصيري لم يكفر البصري - [00:20:54](#)

في جميع الرسائل اثنى عليه وابن حجر صوفي قبوري معروف كتبوا في الشرك. اثنى عليه ابن حجر. وقال نحن ندرس الكتاب والاربعين. اقرأ كلامه في جبل وسائل طبعا عندما لا اريد ان ادخل في هذه المسائل يعني عندما تناقش الاخرين الذين يقولون الشيخ كان يكفر هؤلاء يقولون لهم - [00:21:14](#)

عجيبه بعضهم قال وكان يسميهم مشركين ولا يسميهم كفار. بعضهم قال آآ اخبرني هذا بعضهم انه في مناظرة من المناظرات يعني مع بعض هؤلاء الالية عندهم غلو مع بعض الشيخ مدحت عليه رحمة الله - [00:21:34](#)

قالوا لنا ماذا؟ الشيخ محمد كان مرتدا في هذا الوقت والله قال هذا وادي واحد من رؤوس قالوا كان مرتدا وقال هذا رده ثم رجع عن هذا الكلام واصبح يكفر اولاده - [00:21:47](#)

نعم وقال احمد ابن ابي عوف سمعت هارون الفروي رحمه الله يقول لم اسمع احدا من اهل البادية العلم بالمدينة واهل السنن الا هم ينكرون على من قال القرآن مخلوق يكفرونه. قال هارون - [00:22:00](#)

اقول بهذه السنة. قال الامام احمد بن ابي عوف وانا اقول بمثل ما قال هارون. يعني لو كان الشيخ محمد طالما فتحنا هذا الموضوع. لو كان جزئية افكر فيها لما كان يعتقد هذا الكلام منكم يعني. لو كان الشيخ محمد ابن عبدالوهاب يسميهم مشركين. هم يقولون ولا فعل لهم التكفير. لا يكفر العيثمي. ولكنه يعتقد انه - [00:22:12](#)

لا مشرك هو يقول ينفي عنه الكفر ويثبت طبعا هذا ليس في كلامي ابدأ. هذا فهم ومهم. طب اذا كان يسميه مشرك هل سيثني عليه؟ اقرأ كلامه في الجامعة يثني على الانتحار والاثم. هل - [00:22:32](#)

يقول نحن نقرأ كتبه وهل يجوز تأخير البيان عن وقت الحاجة ان يكون نقرأ كتبه ويثني عليه ويعتقد انه مشرك؟ هذا اتهام للشأن بالتدليس يعني طبعا هذا القول يقول به بعض العلماء الكبار من المعاصرين يقولون انه كان يقول انهم مشركين ولكنه ينفي عنهم التكفير ويفرقون بين الشرك والتكفير بان التكفير - [00:22:43](#)

يعني يثبت العذاب في الآخرة. اما الشرك يثبت اسم في الدنيا ولا يثبت العذاب في الآخرة. ويدعون ان هذه دعوة ليس هذا محل مناقشتها ناقشها بعض المعاصرين يعني طويلة لكنني فقط اريد اقول فكر في كلام الشيخ محمد هنا. كيف يثني على من يعتقد انه مشرك؟ طب خلاص هو لا يكفره - [00:23:03](#)

وعنده التكفير معناه التعذيب في الآخرة. سنسلم بهذا. طب كيف يثني عليه ويقول نحن ندرس كتابه؟ شرح الاربعين. وكتابه الزواجر. اللي هو كتاب اسمه الزواجر عن ارتكاب الكبائر وابن حجر الايتامي معروف من اكثر من يدعو الى دعاء والاستغاثة. نعم - [00:23:20](#)

ولد ابي عوف وسمعت هارون يقول من وقف على القرآن بالشك فلم يقل غير مخلوق فهو كمن قال هو مخلوق. يعني الواقعة. الواقعة كان الامام احمد ان يقول عن انهم جهمية. من هم الواقعة؟ تسأله هل القرآن مخلوق ام لا يقول لك لا يسكت - [00:23:37](#)

او يقول لك لا اقول مخلوق ولا غير مخلوق. لان الصحابة لم يقول هذا. طبعا هذا ورعه الكاذب. الصحابة لم يقولوا هذا لانه لم يظهر في زمانهم. يعني الصحابة لم يقولوا القرآن كلام الله غير مخلوق - [00:23:54](#)

لم يقولوا هذا في زمانهم لانه لم يظهر في زمانهم بل ادعى هذا. هذه الدعوة ظهرت بعد ذلك في زمن المعتزلة. اول من قال المعتزلة والجهمية. فلا يحتاجون ان يزيدوا هذا - [00:24:09](#)

طيب القرآن كلام الله غير مخلوق. اما اذا ظهر من يقول بهذه البدعة وجد ان تظهرها وجب ان تظهرها وتقول القرآن كلام الله غير مخلوق. قال سفيان الثوري من زعم ان قل هو الله احد مخلوق فقد كفر بالله - [00:24:19](#)

نعم شيخنا هنا يقول اذا سمعت الرجل يطعن على الاذان او يرد الاسد او يريد فاتهمه على الاسلام هذا يحتمل معنا بحسب الحال. نعم اذا رأيت رجلا في الوقت تهمة الاسلام يتهمه بالكفر يعني. يتهمه بالكفر بالتبديع ايضا. لا ما عليك ان تشك في ديني واحيانا قد يكون مبتلى بيبقى مفسر - [00:24:34](#)

عليك ان تشك في دين هذا ما يقصده نعم بالكفر وقد يدخل فيه البدعة المفسقة اذا كان يعني رده الى قلب تأويل مثلا وقد يرد الاطار بتاويي الفاسد بتأويل فاسد - [00:24:54](#)

وقال يحيى بن سعيد القطان امام عظيم من زعم ان قل هو الله احد مخلوق فهو زنديق. والله الذي لا اله الا هو يحلف يعني قال عبدالرحيم ابن مهدي. من قال القرآن مخلوق فلا تصلي خلفه - [00:25:09](#)

ولا تمشي معه في طريق ولا تنكحه عن منصور ابن عمار رحمه الله قال كتب الي بشر المريسي وامام من ائمة الجهمية المبتدعة الذي رد عليه الدارمي قال كتب الي بشر المريسي اعلمي ما قولكم في القرآن مخلوق هو او غير مخلوق يعني بشر المريسي يسأل منصور ابن عمار فكتبت اليه بسم - [00:25:26](#)

بسم الله الرحمن الرحيم. اما بعد. عافانا الله واياك من كل فتنة. فان يفعل واعظم بها نعمة. يعني ان ان يفعل الله عز وجل المعافاة من الفتنة فاعظم بها نعمة. اعظم بها باسلوب ماذا - [00:25:50](#)

اعظم بها نعمة. نعمة عظيمة يعني ان يعافيك الله من الفتنة يعني وان لم يفعل ان لم يعافك من الفتنة فهو ماذا؟ الهلكة الهلاك والعذاب كتبت الي ان اعلمك القرآن مخلوق او غير مخلوق - [00:26:05](#)

هل يخبرك يعني هل القرآن مخلوق ام غير مخلوق؟ قال فاعلم ان الكلام في القرآن بدعة يشترك فيها السائل والمجيب. انت وانا نشترك في هذه البدعة نعم قطعاطي السائل ما ليس له بتكلف والمجيب ما ليس عليه. السائل سألك سؤالاً متكلفاً والمجيب اجاب سؤالاً ليس عليه ان يجيب - [00:26:20](#)

والله تعالى الخالق وما دون الله مخلوق والقرآن كلام الله غير مخلوق. لانه صفة قائمة بذات الله فانتهي بنفسك وبالمختلفين في القرآن الى اسمائه التي سماه الله بها تكن من المهتمدين. ما معنى هذه العبارات؟ انتهي بنفسك او يخاطب بشر المريسي. يقول انتهي بنفسك. وبالمختلفين في القرآن الذين اختلفوا - [00:26:41](#)

القانون مخلوق او غير مخلوق. الى اسمائه ترجع الى اي شئ؟ الى الله. لا. القرآن. الى القرآن. التي سماه الله بها. الله سمي القرآن اسمع سماه نورا وسماه هدى وسماه روحا وسماه كلامه فاجله حتى يسمع كلام الله وصفه انه كلامه فكيف يكون هذا مخلوقا - [00:27:08](#)

نعم انتهي بنفسك وبالمختلفين في القرآن الى اسمائه القرآن يعني التي سماه الله بها يعني انتهي بها يعني من؟ انظر اليها. اذهب اليها وانظر فيها نعم تكن من المهتمدين تهدي في هذا الامر وتعلم ان القرآن كلام الله ليس مخلوقا. ولا تبتدع في القرآن من قلبك اسما فتكون من الضالين. اياك ان - [00:27:28](#)

في مثل المعتزلة يستدلون بقوله تعالى ماذا؟ ما يأتيهم من ذكر من رب محدث. فالقرآن محدث يعني مخلوق وهذا ليس دليل على ان القرآن مخلوق انما هذا دليل على ان ماذا - [00:27:52](#)

يعني نزل من بعد الانجيل جيد لماذا ايضا اريد العبارة العقدية انه باد كلام الله متعلق بالمشيئة. الاحداث هنا معناه ماذا؟ عندما نقول ما هي الافعال الاختيارية لله؟ ما هي الافعال الاختيارية؟ ما هي الافعال الاختيارية؟ اذا شرف - [00:28:04](#)

اه ما تعرفه عن اهل السنة؟ يقولون ماذا هي افعال الله؟ اه. التي هي قديمة النوى حادثة الاحاد. المتعلقة بالمشيئة. افعاله متعلقة بماذا؟ بالمشيئة ككلامه. الكلام من صفات الناقة الاختيارية. لان الصفات التي تنقسم الى قسمين. الصفات الاولى تنقسم اقسام كثيرة باعتبارات مختلفة. باعتبار كونها باعتبار اللزوم وعدمه. باعتبار كونها - [00:28:29](#)

للذات وليست لازمة للذات تنقسم الى مادة ذاتية واختيارية. يعني عندما اقول لك صفة الحياة صفة ماذا ذاتية ذاتية لا تنفك عنها عن الله؟ نعم. صفة السمع هو دائما يسمع ليس يسمع في وقته ويسمع العلم صفة ذاتية. طب صفة الكلام اللي هو دي من يتكلم - [00:28:50](#)

لا يتكلم دائما. لان الله يوصف بالكلام وضده. ما ضد الكلام السكوت ورد في الحديث ان النبي عليه الصلاة والسلام قال وما سكت عنه فهو عفو. ما سكت عنه. ووصف الله بالسكوت. فالله يوصف بالسكوت كان يوصف بالكلام - [00:29:09](#)

فالكلام صفة اختيارية. ما معنى صفة اختيارية؟ متعلقة بالمشيئة. الصفات الاختيارية المتعلقة بالمشيئة نقول عنها انها قديمة اللحم. النوع. حادثة الاحاد. معنى قديمة النوع. يعني كلام الله ليس له اول. لانه ليس مخلوقا ولو كان له اول سيكون مخلوقا. حادثة الاحاد. ما معنى حادثة الاحاد - [00:29:25](#)

متجدد هذا معنى الحدوس. الحدوث معناه مدى التجدد. تجدد الاحاد يعني يتكلم الان هذا هذا واحد من الاحاد. الاحاد جمع واحد. ويتكلم هذا واحد اخر وبعد غد واحد الى ما لا نهاية. فكلامه عز وجل ليس له اول وليس له اخر. اما احاده حادثة - [00:29:45](#) حادثة متعلقة بالماشية. اذا شاء تكلم واذا شاء لم يتكلم. فهمت؟ بخلاف صفة العلم مثلا لا نقول العلم صفة فعلية هي صفة ذاتية ملازمة لا تنفكوا عنه. صفة الكلام صفة ليست صفة ذاتية. فهو عندما يقول مثلا هو ما معنى هذه العبارة الاخيرة؟ قل ماذا - [00:30:04](#)

يقول لا تتلع في القرآن من قلبك اسما فتكون من الضالين. كالمعتزلة ابتلعوا ان القرآن محدث. قالوا محدث ده لانه مخلوق محددة لانه مخلوق هذا باطل. لان كلمة محدث في اللغة لها معنيان. محدث بمعنى مخلوق ومحدث بمعنى جديد - [00:30:23](#) معناها جديد مائتين من ذكر من الله. من رب محدث اي جديد. لانه متعلق بمشيئة الله. نعم. فلا تتبع في القرآن من قلبك اسما فتكون من الضالين وذر الذين يلحدون في اسمائهم سيجدون ما كانوا يعملون. الذين يلحدون معنى يلحدون ما هو الاحاد - [00:30:40](#) في اللغة في الاصل الميل. الحد اي مانا. ما لا. يلحدون في اثناء يعني ماذا؟ يميلون باسماء الله عز وجل عن حقيقتها. الحاجة قد ليكن لفظة لفظي كان حال من كفار قريش سمو اللات من العزى. اللات من الله والعزى ابن العزير. وقد يكون الاحاد معنوي. يقول لك مثلا - [00:31:00](#)

بيده القدرة. الرحمة هي ارادة الثواب. الحاد معنوي. والاحاد كذلك في اسماء القرآن. في اسماء القرآن. ان تخترع للقرآن اسما لم يأتي به دليل. نعم جعلنا الله واياكم ممن يخشون بالغيب اللهم من الساعة مشفقون. قال الشافعي - [00:31:25](#) انما خلق الله الخلق بكن فاذا كانت كن مخلوقة فكأن مخلوقا خلق بمخلوق. هذا استدلال عقلي جيد جدا. نعم خلق الله الخلق بماذا؟ بكن. ما الدليل؟ انما امرنا اذا اردنا شيئا ان نقول له كن فيكون. ان نقول له كن ان نقول له - [00:31:45](#) فلو كانت كن مخلوقة لكان المخلوق خلق مخلوقا. هذا معنى قولي ماذا؟ فكأن مخلوقا خلق بمخلوق من ادى تقول كلام الله مخلوق. طب الله عز وجل كيف خلق الخلق؟ بقوله كله. والمخلوق لا يخلق. المخلوق لا يخلق. فيلزمك ان تقول ان - [00:32:06](#) المخلوق يخلق لو قلت ان كلام الله مخلوق. المهم الدليل واضح قال ايضا من قال القرآن المخلوق فهو كافر. طيب انتهى من الكلام طبعا هو يأتي يعني يأتي بانفلق يسيرة في كل باب يعني. موقف السلف في باب الايمان وله اعتقاد وقول - [00:32:23](#) قال سفيان ابن عبيد ايمان قول وعمل. قال ايضا قيل لابن عيينة يزيد وينقص. قال فاي شيء اذا لماذا هذا السؤال؟ اذا لا يزيد ولا ينقص اي شيء بالظبط او يقال اذا كان يزيد لان لفظ النقص لم يرد - [00:32:38](#) لفظ النقص لم يرد في الكتاب ولا في السنة. انما الذي ورد الكتاب والسنة ماذا؟ زيادة. لفظ الزيادة. وكل شيء يزيد لابد ان يكون ماذا؟ ينقص لا شيء يزيد الا يكون - [00:32:56](#)

ويقول اي شيء اذا كان يزيد لابد ان يكون ينقص. طيب طب ممكن نسال سؤال اخر. هل حد الزيادة له اخر ثم ينقص الى ان يصل الى ماذا؟ الى الكفر - [00:33:06](#)

طب الزيادة هل الزيادة لها حد؟ لا ليس لها حد. زيادة الايمان ليس لها حد عند اهل السنة فان الناس حتى الانبياء حتى النبي عليه الصلاة والسلام ايمانه في الجنة عندما يرى ربه ليس كايماه في الدنيا - [00:33:22](#) هل البيئة لا يسألها ربه لم يرى ربه؟ عليه الصلاة والسلام. ايمانه عندما يرى ربه ليس كايماه في الدنيا. ايمانه يزيد. فهمت؟ فلا يصح ان يقال ان الايمان ماذا؟ يزيد الى حد ليس - [00:33:37](#)

وزيادة لا. لان مراتب الايمان لا حد لها لا نهاية لها. وكلما اظهر الله عز وجل نتكلم ان مثلا عن الزيادة في الجنة. لان الزيادة في الدنيا خلاص قد تكون يعني محدودة - [00:33:47](#)

بما يصل الانسان من العلم. والانسان من نفسه احيانا يشعر بالايمان والزاد ونقص. لكن قد نقول انه يزيد في الدنيا الى حد لاقى حد بعده في الدنيا. اما في الآخرة - [00:33:57](#)

لا شك ان الله عز وجل كلما كشف العباد عن شيء من اسمائه وصفاته وعن شيء من ذاته زاد علم بذلك. وكيف ينكشف اثار اسماء الله وصفاته بما يجدد لهم من نعيم في الجنة كلما جدد لهم نعيما في الجنة كلما زادوا يقينا مثلا بكمال قدرة الله. الا ترى انه لو خلق لهم نعيما في الجنة؟ يعني تتعدى - [00:34:10](#)

زاد الايمان بقدرة الله ثم خلق الان بعين اخر اعجب مما قبله. كلما رأوا نعيم اعجب هذا اثر من اثار القدرة. زاد علم مثلا يقل بقدرة اللوازم زيادة الايمان. فاذا الايمان يزيد الى ما لا حد له - [00:34:30](#)

طيب عن ابي الفتح نصر ابن مغيرة قال قيل لسفيان ابن عيينة لمن يزيد وينقص؟ قال ليس تقرون القرآن فزاده ايمانا في غير موضع اين ينقص؟ قال ليس شيء يزيد الا ويرقص - [00:34:45](#)

انا عبدالرزاق قال سمعت سفيان نائب عبدالرزاق من شيخ الامام احمد سمعت سفيان الثوري وابن جريج ومعمرا رحمه الله يقولون الايمان قول وعمل يزيد وينقص. عن يحيى ابن سليم قال سألت سفيان الثوري - [00:34:58](#)

الله عن الايمان فقال قول وعمل وسألت ابن جريج فقال قول وعمل وسألت محمد بن عبدالله بن عمرو بن عثمان فقال قول وعمل وسألت نافع بن عمر الجمحي قال قول وعمل وسألت مالك ابن انس فقال قول وعمل وسألت فضيل ابن عياض فقال قول وعمل وسألت سفيان بن عيينة فقال قول وعمل كلهم تواردوا على اتفاق - [00:35:18](#)

على هذا قال الاوزاعي من الذي اتفق على ديمان ليس قول عمل؟ من اهل البدع في باب الايمان؟ من المرجئة والخوارج. مع اختلاف مذاهما لكنها متفق على ماذا على هذه المسألة؟ لان لمن لا يزيد وينقص؟ والخوارج قالوا ماذا؟ اما ان يبقى كل واما كله. يذهب - [00:35:38](#)

البرجية قالوا ماذا لا يذهب الا بالتكذيب بني ادم الا بالتجديد. طب عندما نقول يزيد ويرقص. ما الذي يزيد وينقص في الايمان؟ نذكر مسائل سريعة هكذا في الايمان. ما الذي يزيد وينقص في الايمان؟ اليقين - [00:35:56](#)

ايضا. عبادة. العبادة. قال الزيادة والنقصان ليست فقط للعمل. بل الزيادة والنقصان كما قال اخونا حتى لتصديق القلب. لانك عندك افعال الايمان ماذا؟ لو اردت ان تفصل الايمان ستقول انه ماذا؟ اربعة اقسام - [00:36:10](#)

عندك قول وعمل صحيح؟ والقول قولان ما هما القولان؟ ما معنى قول القلب التصديق او اليقين. قول اللسان معروف عمل القلب وعمل الجوارح. عمل القلب المحبة الخشية التوكل الارادة. وعمل الجوارح معروف في الصلاة صيام الزكاة. طب ما الذي يزيد؟ هل الذي يزيد؟ عمل القلب - [00:36:24](#)

فقط او عمل الجوارح فقط لا كل افراد الايمان تزيد. حتى التصديق وشيخ الاسلام في كتاب الايمان ذكر سبعة اوجه لذلك في التصديق. يعني تفاضل التصديق واضح مرجئة اهل السنة هم الاحناف الذين اهل السنة. موجات الفقهاء - [00:36:44](#)

يقولون ماذا؟ يقولون التصديق لا يتفاضل التصديق شيء واحد. حتى الطحاوي قال هذا نعم قال والايمان واحد واهله في اصله سواء قالوا في اصل زواج من الاخطاء التي انتقلت على الطحاوي - [00:37:00](#)

هل يصح ان تقول ماذا؟ ان الايمان في القلب الذي والتصديق لا يتفاضل. لا هو يتفاضل. يتفاضل بحسب ماذا؟ تفاصيل بما يجب ان تصدق به؟ يعني مثلا من علم تفاصيل نعيم الجنة. هل يقينه بالجنة او يقينه بالنار؟ اذا علم تفاصيل عذاب النار يكون كمن علم علما مجعلا ان هناك - [00:37:12](#)

هناك نار لا شك فلا شك ان التصديق يتفاوت. وذكر شيخ الاسلام اوجه لتفاضل التصديق ترجعون لها الذي يتفاضل ماذا؟ كله اقسام الايمان ان صح تسميته اقساما يعني. الا الركنة الوحيدة اللي يتفاوض في اصله ويتفضل في فرعه. ما هو - [00:37:32](#)

يتفضل في اصله ويتفاضل في فرع ما هو قول اللسان. نعم. اصله ماذا؟ تطلب الشهادتين. هل الناس يتفاضلون في النطق بالشهادتين؟ لا. لكن التفاضل في فروع الايمان فيما زاد على نطق بالشهادتين. تلاوة القرآن والذكر. فهمت - [00:37:51](#)

اما كل اركان الايمان الاخرى بتفضل في الاصل والفرق طيب كان من مضى مثقال الاوزاعي كان من مضى من سلفنا لا يفرقون بين الايمان والعمل. العامل من الايمان والايامن من العمل. وانما الايمان اسم جامع. قال العمل من الايمان -

00:38:05

قال الايمان والعمل. العمل من الايمان والايامن من العمل. وهذه مسألة من اهم المسائل التي خالف فيها اهل السنة المرجاة حتى مرجنة الفقهاء انهم قالوا يعني مثلا كان من من الاثار الجيدة التي كان ينبغي ان يوردها هنا قول الشافعي مثلا ماذا قال الشافعي في

الامام؟ من يذكر قوله في - 00:38:22

وليا لا يجزي واحد منا عن الاخر. هذا النقل الشافعي مهم. كان اولي ان يذكره هنا. الامام قال الامام ماذا؟ قول وعمل وليا. معروف

طب ما معنى نية ماذا اقصد بالنية؟ اعتقاد شيخ الاسلام قال السلف يعبرون عن الايمان بتعبيرات مختلفة - 00:38:39

بعضهم قلق القول وعمل ونية وسنة. لكن في النهاية يتفقون على المعنى انه قول وعمل واعتقاد. فالنبي عليه اعلى اعتقاد المهم في

عبارة الشافعي هو التقييد الاخير. ما هو؟ النية. لا. لا يجزي واحد منها عن الاخر. هكذا قال. اه نعم. لا - 00:38:57

واحد فواحد نكرة في سياق النفي تعم ماذا؟ كل واحد يعني تعم الاعتقاد القول والعمل والاعتقاد العمل لا يجزي بدون اعتقاد

بالاجماع حتى عند المرجنة. كذلك الاعتقاد بدون عمل لا يجزي. لانه قال لا يجزي واحد ومن الاخر - 00:39:14

بعض المعاصرين الشيخ الطريفي فك الله عصره يشبه الايمان بماذا؟ من يذكر تشبيهه؟ في رسالة اسمها رسالة المغربية. اتكلم فيه

عن مسائل في يعني يقول الامام كصلاة المغرب - 00:39:34

لا تسلوا صلاة المغرب الا بوجود ماذا؟ ثلاث ركعات. كذلك الايمان لا يسمى ايمانا الا بوجود ثلاثة اقسام. لو انت صليت ركعتين

يسمى المغرب صليت ركعة يسمى فلو ترك العمل وانا من ابو اهل السنة باجماعهم. لو ترك العمل بالكلية وهذا هو الفارق بين مذهب

اهل السنة ومذهب - 00:39:47

لو ترك العمل بالكلية يكفر به مع اهل السنة ولك ان يقول عن السلف في هذا كان افضل ان يقوله هنا نقل سفيان الثوري سنقول ممكن

اتي لكم به الان انهم ماذا؟ ان الفارق بين المرجنة بين اهل السنة في تكفير ترك العمل. المرجانية يكفرون ترك العمل في الكلية. وافقهم

على ان بعض المعاصرين من المنتسبين لاهل السنة - 00:40:06

لكن هذا خلاف اجماع السلف. هذا خلاف اجماع السلف منها اللي جمعت هذه قالها الشيخ علاء السقافي له كتاب اسمه التوسط

والاقتصاد نقل فيه جماعة السلف في هذه المسألة فان ترك العمل كفر. نعم - 00:40:26

مثلا الشغل في كتاب الايمان يقول لا يكون العبد مؤمنا يقصد بالايامن الاسلامي اصل الايمان. الا ان اتى بعمل من الاعمال من يكمل

النقل التي اختص الله بها محمدا عليه الصلاة والسلام وواجبها عليه - 00:40:38

اوجبها عليه. من قرأ منكم كتاب الايمان عند السلف في الباب الرابع فصل في هذه المسألة وذكر الشبهات واجاب عنها. ها اجاب عن

شبهات المعاصرين في هذه لهم شبهات ممكن نذكر بعضها لو اردتم او نتجاوز هذا الامر - 00:40:53

قال قال لشيخ الاسلام لابد في العمل مازا من شرطين ما هما الشرطان؟ الاجتماع انا قد نقلت الان قال لا يكون العبد مؤمنا الا اذا عمل

من الاعمال التي اوجبها الله على محمد واختصه به. يعني مثلا ما فائدة هذا الكلام يعني؟ يأتي لك شخص وهذه شبهة من الشبهات

الموجهة للمعاصرين. يقول انتم تقولون العمل - 00:41:07

اصل العمل او جنس العمل شيخ الاسلام يسميه جنس العمل. جنس العمل واجب. جنس العمل واجب طيب ما هو العمل الذي تطلبون

منا ان نعمله؟ ان قلتم الصلاة فالصلاة فيها خلاف - 00:41:27

في تركيا. ان قلتم الزكاة فالزكاة فيها خلاف هي اقوى. فكيف نجيبه؟ نقول هذا العمل لابد ان يكون فيه صفتان من الواجبات لا ينفع

مثلا تقول ساصدق لا ينفع ان تقول مثلا ساصلي نافلة. او ساذكر الله - 00:41:39

والشرط الثاني ان يكون مما اختص الله به شريعة محمد عليه الصلاة والسلام. لكي تحقق القسم الثاني وماذا؟ شهادة ان محمدا

رسول الله. فانه ان تقول تشهد انه رسول الله ثم لا تعمل اي عمل من الاعمال التي اختصت بها شريعته. فلا ينفع مثلا ان تقول خلاص

انا ساصدق الحديث او افي بالوعد. وهذا - [00:41:56](#)

الواجب فهكذا انا اتيت بجنس العمل. لماذا لا ينفذ لان صفق الحديث والوفاء بالوعد من غير مختصة موجودة في كل الشرائح فهمت؟  
فلذلك من الشبهات هم يقولون ما لك؟ حدد لنا العمل الذي ينبغي ان تعمله. شبه اخرى اجبنا عنها هذه الشبهة لابد ان يكون عمل فيها  
تاني صفتان. يقولون - [00:42:16](#)

الخلاف بين السلف في ترك الصلاة. نقول خلاف السلف في ترك الصلاة وان كان خلاف ضعيف وهو خلاف حادث بعد الاجماع. سنسلم  
به. اذا سلمنا به لابد ان بين مسألتين. خلافة في ترك الصلاة واجماعهم على كفر تارك العمل. فليس كل من قال بان تارك الصلاة تكاسلا  
لا يكفر - [00:42:36](#)

يقول بان ترك العمل بالكلية لا يكفر. فانهم اجمعوا على كفر ترك العمل في النقل الذي نقلته للشافعي الان. وهو ممن نسب اليه ممن  
نسب. وهذه النسبة لا تصح على التحقيق - [00:42:54](#)

تصح للمذهب لكنها تصح للشفاعة بالنسبة اليه القول بعدم كفر تارك الصلاة. قال لا يجزي واحد منا عن الاخر. فاشتراط الاتيان بالعمل.  
كذلك سفيان الثوري سائل لكم نقله كلامه ان شاء الله احوال اتي به. قال كلاما - [00:43:06](#)

قال ان المرجئة قالوا ان تارك العمل من ترك قال من من اه من صلى الى غير القبلة. ومات على ذلك وهو مقر بالفرائض يعني لا يصلي  
اصلا او يصلي الى غير القبلة ومات على يدك بقرب من الفرائض هو مسلم. وقالوا هو مثله مثل من ترك من من فعل المحرمات. فقال  
من قال هذا فهو - [00:43:19](#)

كافر بالله العظيم. سفيان الثوري يقول معنى المعنى الاخر يعني سفيان يسأل ان ناسا يقولون ان من ترك كل الفرائض غير جاحد لها  
ومات يكون مسلما. هو بمنزلة من ارتكب المحرمات فقال من قال هذا القول ليس من فعله؟ يكون كافرا - [00:43:40](#)

لانه ماذا؟ سوى بين ترك الواجبات وبين ارتكاب المحرمات. قال فان ترك الواجبات من غير استحلال الكفر. وفعل المحرمات نعم من  
غير استحلال الله ليس بكفر. فهمت انا كلامي وهذا معنى كلامي لعلي انقله لكم بلفظه - [00:43:58](#)

طيب كذلك من الشبهات التي يستدلون بها ماذا مثلا حديث الشفاعة كيف يجيب عنها حتى نعرف ماذا ماذا اخذتم يعني لا اعرف ماذا  
درستم؟ يعني هم يأتون جامع الحديث الشفاعة - [00:44:15](#)

ان الله عز وجل ان النبي عليه الصلاة والسلام قال ان الله عز وجل يخرج اناسا لم يعملوا خيرا قط. مم معنا الشيخ الخضير بالتفصيل  
قبل الجهات اللغة ايضا ومن من جهة اللغة ما من جهة اللغة؟ لم يعلم عن خير قط كما حدث في حديس - [00:44:39](#)

تقول المرأة لزوجها جيد احسنت هذا جواب لان هذا هذه المسألة مسألة قديمة اصلا ممن تكلم عنها دي مادة في كتاب الايمان ابن من  
ده في كتاب الايمان وابو عبيدة القاسم بن سلام - [00:44:55](#)

ترميم كلاهما له ما كتبنا بهذا الاسم. كلاهما اجابوا عن هذا الحديث. هذه مسألة قديمة ليست شبهة جديدة. نعم ان النبي عليه الصلاة  
والسلام قال لم يعملوا خيرا قط ياللي لم يعملوا هذا كقول العرب تقول انت لم تفعل لي خيرا قط يا لم تفعل خيرا ينفعني. فعلت لي

خيرا يسيرا لا ينفعني. وكقول النبي عليه الصلاة والسلام في الحديث الذي في - [00:45:05](#)

يأتي رجل يوم القيامة كان يداين الناس لم يعمل خيرا قط. فكان يتجاوز عن المعسر وينذر الموسر. فقال الله عز وجل نحن احق  
بالتجاوز منه ادخلوه الجنة شاهد من الحديث ان النبي عليه الصلاة والسلام وصفه بانه لم يعمل خيرا قط مع انه كان يعمل ماذا -

[00:45:25](#)

ماذا كان يعمل؟ كان يتجاوز هذه صدقة عظيمة. سمى هذا ولم يعمل خيرا قط. يعني لم يعمل خيرا يدخله الجنة ابتداء فهمت؟ ايضا  
في بعض الروايات الصحيحين في حديث الشفاعة ان النبي عليه الصلاة والسلام ذكر ان هؤلاء الذين يخرجون من النار ولن يعملوا

خيرا قط تعرفه الملائكة - [00:45:46](#)

لماذا باتار السجود؟ فهو ده كانوا يصلون اصلا وكذلك يقال للمرجئة ماذا تقصدون لم يعمل خيرا قط؟ هم يقولون لم يعمل خيرا قط  
خيرا نكب في سياق النفي. تفيد العمومة انه لم يعمل اي خير. فنقول للمرجية كما قال - [00:46:06](#)

هل هو نطق بالشهادتين ام لا؟ ماذا سيقول المرجنة؟ نطق. نعم. لو نطقت تكون كافرة. نقول لهم الشهادتان بين الخير يا ابليس. يقولون نعم. طب لماذا استثنيت الشهادتين سيقولون بالدليل كذلك استثناء العمل بالدليل. يكون العموم مخصوص لو سلمنا للعموم يعني - [00:46:19](#)

المهم يعني انا هذه المسألة مسألة مهمة مسألة ترك العمل هذه مسألة لابد ان تطبقها جيدا. وان تعرف كلام السلف فيها والشبهات لان بعض المعاصرين يقول الشيخ الالباني يوافق المرجنة في هذه المسألة - [00:46:35](#)

وابن حجر مثلا يوافق المرجنة في هذه المسألة فلا بد ان تعرف القول فيها وقال وكلام السلف فيها طيب قال الاوزعي الكلمة المضى من سلفين لا يفرقون بين الايمان والعمل من الايمان والايامن من العمل وانما الايمان اسم جامع لكل - [00:46:48](#) كما يجمع هذه الاديانة اسمها لمن ماذا اسم جامع؟ كما يجمع هذه الاديانة اسمها معنى ماذا يقصد؟ يعني لفظ الدين يجمع كل ما فيه مما يدل ان العمل من الدين. نعم. قوله تعالى وما امروا الا ليعبدوا الله مخلصين له الدين حذفاء ويسيئوا الصلاة ويؤتوا الزكاة وذلك دين القيمة. ذلك - [00:47:05](#)

نعود الى ماذا؟ الى كل ما مضى الاخلاص والعمل. اقامة الصلاة وابتاء الزكاة. نعم. ويصدق العمل. فمن امن بلسانه وعرف بقلبه وصدق ذلك بعمله فتلك العروة الوفي التي لا انتصام لها. ما معنى العلو الوثقى - [00:47:28](#)

قوة الوسخة. ما معنى كلمة عروة العضو في اللغة العروة كل ما يتمسك به. يعني مثلا تعرف الكوب؟ كوب له يكاد عروة. نعم. الكوب يكون هكذا هذه تسمى عروة تجزب منها الشيء؟ نعم. والزر طلع فيه يسمى عروة. العروة كل شيء تمسك به - [00:47:45](#)

الحبل العلماء يتمسك به. والوثقى اسم تفضيل. مؤنث ماذا؟ مؤنث ماذا؟ ما معنى اوثق؟ اقوى اقوى متين قوي كما قلت نعم فالعروة الوثقى هي اقوى ما يتمسك به الانسان. ما هي العروة الوثقى في القرآن؟ ماذا ماذا سمي الله العلو الوثقى؟ في القرآن - [00:48:13](#)

يكفر بالطاغوت يؤمن بالله فقد استمسك بعروة يسرى. فسمى التوحيد العروة الوثقى موجه الشباب اعطيك مثال حتى تفهم المثل يعني انت لو انت في البحر ستغرق تغرق. وشخص القى لك مثلا خيطا - [00:48:37](#)

خيطة وشخص اخر القى اليك حبلًا. وشخص اخر القى اليك سلسلة من حديد من ماذا ستمسك؟ لان هذا اقوى شيء تتمسك به لن تغرق. ولو امسكتها الذي مثلا يكون مثلا في في البحر في وسط البحر هو في طوق النجاة مثلا - [00:48:53](#)

اود ان يقيد انه لن يغضب. صح؟ اه. المتمسك بشيء قوي. فالعضو الوفي معناها ماذا؟ هناك عرى كثيرة في الاسلام. النبي عليه الصلاة والسلام قال لتنقضن عور الاسلام عروة هناك عرى كثيرة في الاسلام. الصلاة عروة الزكاة عروة. كل عم باعمال الاسلام عروة. لكن اوثق عروة - [00:49:12](#)

كونجيكما هي التوحيد. لانك لو لم تأتي بالتوحيد وتمسكت بالعلو الاخرى كنت مشركا لن تنفك العلاء الاخرى ولو تمسكت بالتوحيد وتركت العمرة الاخرى واتيت بالعمل الواجب فقط صليت مثلا فقط لابد انك ستنجو لابد حتى ان يعذبك حتى ان يعذبك - [00:49:32](#)

التوحيد بمذهب العروة الوفي. بالعروة الوثقى ما معنى الانفصام الان؟ لا انفكك لها. لان العروة لا انقطاع لها. لا انفصال لها. الانقطاع لها. فلا بد ان لابد ان تنجاني. مم. الامم - [00:49:48](#)

انا شرحت المعنى اللغوي وحتى تفهم لو ان هناك مناسبة مهمة بين المشبه والمشبه به يعني المعنى اللغوي العورة الوثقى من التوحيد التوحيد لا انفصام لها. يعني من مات على التوحيد لا يمكن ابدًا ان يعذب - [00:50:02](#)

هيعلمك ابدًا ان ان يخلد في جهنم. قد يعذب. اه. ولكن لابد ان يدخل الجنة. لابد ان يدعو في النهاية. يعني مآله الى النجاة. لا انفصام له ومن قال بلسانه ولم يعرف بقلبه ولم يصدق بعمله. قال بلساني ولم يعرف بقلبه هذا سيكون ماذا؟ منافقا. نفاقا اكبر - [00:50:17](#)

ولم يصدق بعمله سيكون كافرا. يقول بلسانه ويعمل بجوارحه ويكون منافقا ولا ولا يصدق قلبي يعني قال بلساني وعمل بجوارحه ولم يصدق بقلبه. هذا سيكون منافقا ان قال بلساني ولم يصدق بقلبه ولم يعمل بجوارحه سيكون كافرا. كفره ظاهر الان. لان ترك العمل كفر ظاهر. طيب - [00:50:39](#)

ومن قال بلسانه ولم يعلم بقلبه ولم يصدق بعملي لم يقبل منه وكان في الاخرة من الخاسرين على اسحاق الفزلي قال الاوزعي في

الرجل يسأل يسأل المؤمن انت حقا؟ هل انت مؤمن حقا - [00:51:03](#)

قال ان المسألة عما سئل من ذلك بدعة والشهادة عليه تعمق. معنى الشهادة عليه تعمق. الشهادة يعني تطيع بالشهادة. والتعمق هو

المغالاة التكلف. يعني انت لست مطالبا ان تسأل عن ايمان الناس. المؤمن انت حقا ام لا - [00:51:21](#)

لم نكلفه في ديننا لم نؤمر به في ديننا ولم يشرعه نبينا عليه افضل الصلاة وازكى السلام ليس لمن يسأل عن ذلك فيه امام الا مثل القول فيه جدل ليس لمن يسأل عن ذلك سلف. الذي يقول ابونا ان يتحقق ليس له امام ليس له سلف. ولكن هذا قول ماذا؟ اتبعوا فيه

جدل. هذا معنى قول الا مثل القول. الا هنا - [00:51:40](#)

استثناء منقطع يعني القول في جدل هذا ليس حجة انما قول الامام حجة المنازعة فيه الخلاف يعني في مسألة تحقيق الايمان

حدث بدعة. حدث بدعة. وهزه هزه استهزاء. لماذا هزه؟ لماذا؟ اقول لك لماذا اهزي - [00:52:03](#)

لأنك الان لا يوجد لا يوجد اي فائدة من هذا السؤال. عندما تقول لفلان انت مؤمن حقا. لا لو قال انا مؤمن وهو منافق اصلا. هل انت

استفدت شيئا؟ نعم. لن تستفد شيئا. فاخبره بانه مؤمن حقا وليس مؤمن حقا لن يفيدك شيئا. لانه لو كان - [00:52:23](#)

وقال انا مؤمن حقا هذا لن يغير من حقيقتك به فانه ما زال كاذبا الجزء يعني لعب ليس فيه فائدة. لا ليس فيه فائدة. لان هذا السؤال

لا يترتب عليه ماذا - [00:52:41](#)

علم بحقيقته بحقيقته طيب لانه لا يعلم احد حتى الانسان من نفسه لا يعلم من نفسه كمال ايمانه. قال تعالى فلا تزكوا انفسكم. فكيف

تزكي غيرك كما يقول ابن القيم ان والذي نفسي بيده ان الانسان - [00:52:53](#)

لتشبهه عليه نيته في كثير من الاحيان. هل هل هو صادق مخلص ام لا؟ فكيف يتسلط على نوايا الناس الناس يقول هذا وهذا منافق

هذا من رأي هذا وهذا كذا هذا مفلس. ولا يعرف ذات نفسه فكيف تسلط على نية غيرهم؟ نعم. ليس لمن يسأل عن ذلك فيه امام -

[00:53:11](#)

الا مثل القول فيه جدل. المنازعة فيه حدث وجزء. ما شهادتك لنفسك بذلك بالذي يوجب لك كتلك الحقيقة. يعني انت لو جاهدت

نفسك بالايمان الشهادة دي لا توجب لك حقيقة الايمان. فان حقيقة الايمان لا يعلمها الا الله. نعم. ان لم تكن كذلك. ان لم تكن مؤمنا -

[00:53:29](#)

يا بنت اللي حق حق الايمان وقلت انا مؤمن حق الايمان هذا لا يفيدك شيئا ولا تركك الشهادة لنفسك بها دي حقيقة الايمان بالتى

تخرجك من الايمان ان كنت كذلك. ان كنت كامل الايمان ولم تشهد لنفسك عدم مشاهدتك - [00:53:51](#)

تلاقي نفسك لا. ايوه كده. يخرجك من من كمال الايمان. وان الذي يسألك عن ايمانك ليس يشك في ذلك. معنى ليس يشك في ذلك.

ليس يشك ان اخبارك عن نفسك - [00:54:05](#)

ليس فيه فائدة. قد تكون صادق وقد تكون كاذب. ولن يستفيد هو علما يقينيا بذلك. لكنه يريد ان ينازع الله علمه في ذلك هذه الكلمة

مهمة. السائل ده الذي يسألك - [00:54:15](#)

الذي يسألك هذا كأنه يقول انت لو اخبرتني ساعلم انت صادق ام لا. وهذا امر غيبي لا تستطيع ان تعلم نعم؟ يعني مثلا في حديث

البخاري في قصة حطب بن ابي بلدعة - [00:54:34](#)

عندما اخبر مع اهل مكة بان النبي عليه الصلاة والسلام سيغزوه. ماذا قال النبي عليه الصلاة والسلام؟ في بعض الفاض الحديث

سيدنا البخاري حاطط كما تعلمون ذكر عذره. نعم. فماذا قال النبي عن كلامه - [00:54:49](#)

والان بهذا فقد صدقكم. كيف عرف النبي انه صادق يعني النبي عليه الصلاة والسلام يعلم بالغيب فلا يجوز لذلك بعض اهل العلم فهم

هذا كابن عربي مثلا فلا يجوز ان - [00:55:01](#)

ابن العرب المالكي. لا يجوز ان تحكم لشخص قال قولا بانه تجزم بصدقه عن قصد حمل احوال المسلمين على السلامة وان من اظهر

الايمان قلنا انه مؤمن وان المسلم لو قال كلاما وحلف عليه نصدقه. هذا الاصل - [00:55:16](#)

نعم لكن لا تستطيع ان تجزم بهذا تتيقن بهذا. صحيح؟ قد يكون كاذبا. القول ان هذا فقد صدقكم هذا لا يعلم الا من قبل الوحي. نظير

هذا قصة الانصاري في الصحيحين ايضا في قصة خلافي مع الزبير ماذا قال الزبير للنبي عليه الصلاة والسلام؟ عندما اختلف مع

الانصاري في سقي الماء. والنبي عليه الصلاة والسلام حكم - [00:55:34](#)

لمن؟ للزبير تعرفون القصة؟ فالانصاري ماذا قال للنبي عليه الصلاة والسلام بان ما حكم للزبير؟ ماذا قال ان كان ابن عمك يعني انت

احكمت للزبير انه ابن عمك هذا القول ما حكمه - [00:55:57](#)

الكفرة اكبر بتجمعها لانه في طعن في ماذا؟ في عدل النبي عليه الصلاة والسلام. قال ابو بكر العرب في التفسير لان هذه الاية لها

هذا سبب النزول واردة في - [00:56:11](#)

قوله تعالى فلا وربك لا يؤمنون حتى يحكموك قال فلو قال احد بعد النبي عليه الصلاة والسلام عن النبي ان النبي عليه الصلاة والسلام

مثلا كان يحابي اقراره قتل ردة - [00:56:21](#)

طب لماذا لم يقتله النبي ولم يقل له انت ارتدت؟ لابد ان تتوب قال وهبي خصوصية للنبي وليست لاحد بعد النبي. ماذا يقصد

يعني؟ انه علم بالوحي ان هذا الرجل قال هذه الكلمة غضبا وحميا. مم. فهمت؟ هل ليس عن نفاق؟ اما من قال هذا من ازهر الكفر كفر

- [00:56:32](#)

ولذلك النبي عليه الصلاة والسلام كان يعفر بعض الناس في زماني بالوحي وهذه خصوصية له يعدلهم بمعنى ماذا لو اتى بموجب الكفر

كفعل حاطب. وان كان قد اختلف في فعله كفر ام لا يعني. وفعل الانصاري هو كفر باتفاق. كان يعدلهم بماذا - [00:56:51](#)

بالوحي وادي خصوصية له عليه الصلاة والسلام هذه مسألة يعني ما يقاس عليه غير الوحي قد انقطع. الوحي قد قطع. مهما كان

ينزل. بالضبط. نعم لان الواحد في ذات الزمان لا تستطيع ان تحكم بالباطل الان. نعم. ويقول هذا الرجل يريد ان ينازع الله علمه -

[00:57:09](#)

فعلا بالبواطن انه يعلن هذا المواطن. النبي عليه الصلاة والسلام نفس الاعمال اللي اعلم الباطل. يقول انما انا بشر اقضي بينكم بنحو ما

اسمع. نعم. فمن قضيت له من حق اخيه شيء فلا يأخذه. فانما - [00:57:29](#)

قطعة من النار معنى انه كان يعلم الصادق ما حكم له المحكمة للكاذب طيب. قال فاصبر نفسك على السنة وقف حيث وقف القوم

وقل بما قالوا وكف عما كفوا عنه. اترك ما ترك وقل ما قال وقف حيث وقف واسلك - [00:57:41](#)

سبل سلفك الصالح. فانه يسعك ما وسعهم. يكفيك ما كفاهم. وقد كان اهل الشام في غفلة من هذه البدعة. الذي يسأله هذا كانه كان

من الشام يعني يسألوا هل هل يجوز ان اقول انت مؤمن حقا ام لا؟ حتى قذف اليهم بعض اهل العراق - [00:58:00](#)

ممن دخلوا في تلك البدعة بعدما ردها عليهم علماءهم وفقهاؤهم واشربها قلوب ما نقصد بها للعراق المسألة الاحناف يقولون بماذا؟

بعدم جواز الاستثناء في الايمان. يعني عراق الاحناف يقولون بعدم جواز الاستثناء في الايمان. وهذه مسألة مساء الخلف هي رح نقف

اهل السنة. في الامام ايضا. يعني ليه عند الحنفي؟ يقول لا يجوز ان تقول ماذا؟ ان شاء الله. انا مؤمن ان شاء الله. لماذا - [00:58:16](#)

هادا كفر شك. بل ان متأخري الاحداث من المتعصبين قالوا بعدم جواز زواج الحنفية من او الشافعي من الحنفية. ثم يتنازل بعضهم

وخرج جواز الحنفية من الشافعية على على زواج المسلم من الكتابيين - [00:58:43](#)

هو كافر بهذا فهذا يدل على على ضلال في هذه المسألة. طبعا شيخ الاسلام في كتاب الايمان ذكر او للاستثناء في الدين لا بأس من

الاستثناء في الايمان بين السلف كانوا يستثقلون في الايمان اما باعتبار عدم التزكية للنفس. يقول انا مؤمن ان شاء الله بانه لا يركي

نفسه - [00:59:03](#)

قلنا باعتبار عدم العلم بالحال الموافاة لا يعرف ماذا سيموت عليه. واما باعتبار انه لا يعرف هل اتى بكل الاعمال ام لا. واما باعتبار

التحقيق هذا الوجه يعني يجوز ان تقول انا مؤمن ان شاء الله وانت تقصد الجزم. ما الدليل على هذا؟ انه جاء في الشريعة -

[00:59:24](#)

التعليق فيما هو مجزوم به. بالضبط. النبي عليه الصلاة والسلام قال في ان القبور ماذا وانا ان شاء الله بكم لاحقون. اللاحقون

ميتون. هل هناك شك في الموت؟ لا ابدا. واما ان يقلل التعلم بالمشيئة تبركا. كل هذه اوجود ذكرها شيخ الاسلام في كتاب الامام على

استثناء في الايمان يعني هو يقول الذي يسأل هذا السؤال من اهل العراق انت مؤمن حقا لا لم يقولون بوجود الجزم لكامل الايمان وعدم جواز التعليق عدم جواز الاستثناء. فهذه البدعة قضاها للشام من اهل العراق. ممن دخلوا في تلك البدعة بعدما ردها عليهم علماؤهم رفقاؤهم فاشربها قلوب طوائف من اهل الشام - 01:00:00

اشردها اشردها قلوب طوائف من اهل الشام يعني ماذا دخلت في قلوبهم يعني؟ دخلت في قلوبهم وتعلقت بها فاستحلتهما السننهم. السننهم رأى ونادى البدعة بدعة حلوة جميلة. واصابه ما اصاب غيره من الاختلاف فيهم. ولست بايس ان يدفع الله سيء هذه البدعة - 01:00:20

يعني ايه يا جميل؟ تفاؤله ارجو ان يدفع الله عز وجل عنهم هذه البدعة ولو كان هذا خيرا ما خصصتم به دون اسلافكم. لو كان السؤال عن هذا السؤال ان تكون حقا خيرا؟ ما خصكم الله به دون استهلككم دون الصحابة والتابعين الذين لم يسألوا هذا السؤال. فانه لم يدخر عنهم - 01:00:39

حق لكم دونه لفضل عندكم. يعني لو كان هذا خيرا الله لم يدخره عن الصحابة والتابعين. اللي اعطاه للصحابة والتابعين نعم وان ادعيت عندكم فضل افضل من الصحابة والتابعين ومنزلة عند الله افضل لذلك خصكم بما خصكم به - 01:00:59

اين هذا اه فانه لم يدخر عنهم خيرا حق لكم دونهم حقة فانه لم يدخر عنهم خيرا حق لكم دونه. لفضل عندكم. ما يتمش حقا. ما تمشي حقا. بل حق لكم دونهم. حق الخير لكم. يعني - 01:01:19

تخيل حق الخير لكم احق لكم كلامه صحيح. وهم اصحاب نبيه محمد صلى الله عليه وسلم. الذي اختارهم له وبعثه فيهم ووصفه بما وصفهم يعني من الثناء عليهم. محمد عليه الصلاة والسلام رسول الله. والذين معه اشداء على الكفار رحماء بينهم تراهم ركعا سجادا - 01:01:42

يبتغون فضلا من الله ورضوانه. وهذا ثناء على الصحابة رضوان الله عليهم. في هذا كثيرة جدا. ويقول الى فرائض الله ليس من الايمان وان الايمان قد يطلب بلا عمل وان الناس ليتفاضلون في ايمانهم وان من رأى مفاجرا في الايمان سواء. كل هذا كلام الحنفي - 01:02:02

منجاة الفقهاء يقول ان فرائض الله ليس من الايمان. العمل ليس من الايمان. فكيف يتأولون النصوص التي ورد فيها تسمية للعمل ايمانك؟ وهي كثيرة جدا. كيف يتأولونها يعني مثلا قوله تعالى وكان الله ليضيعه بالاجماع هي الصلاة بالاجماع بالمفسرين. الامام بضع وسبعون شعبة فذكر منها ماذا امانة - 01:02:17

وادي عامل كيف يجيبون عن هذه المفصولة يقول ايه مجلس مجازي؟ مجازا لكن ابن القيم في الصلاة في المرسله سمي المجاز من طاغوت قال باب في كسب الطاغوت المسمى بالمجازر. لان المجاز استغل في ماذا؟ في باب الايمان - 01:02:40

في باب الايمان في نفي في نفي العمل من ان العمل من الامام. واستغل المتكلمون في باب الصفات في تأويل الصفات او نفيها. قال الله وسمى الاعمال مجازا اندم ماذا تسمية الشيء - 01:02:54

بما يصير اليه يعني. لكن اصل العلم ده ما هو تصديق. والعمل ليس من الايمان. الرد عليها ليس هذا محلها؟ عنوان ان يذكر الله في كتابه ان الاعمال الصالحة ان هؤلاء المذكورون مؤمنون حقا - 01:03:06

يعني احد يعني غايب احد من هؤلاء ان الذي يذكر الله انا فهمت سؤال. اخونا يقول اقول اقول ان الله عز وجل عندما ذكر العمل في القرآن ذكره الطفل بيان مرتبة الايمان الكامل. ليس ليس لبيان اصل الايمان. ليس لكل الناس. فهمت هذا؟ تقول هذا باطل - 01:03:27

لماذا؟ لان الله عز وجل عرف الدين بانه ماذا عمل؟ طب اقول لك الدليل اللغوي سريعا. ما معنى كلمة دين في اللغة؟ كلمة دين دين في اللغة مصدر ماذا؟ جزاء جزاء جيد ومن معانيها الجزاء من معناها ماذا ايضا؟ المعنى المهم. الدين مشترك لفظي. نعم. الدين بعد الجزاء والدين بمعنى - 01:03:52

مالك ايه يا ابو الدين؟ ما لك ايه يا ابو الجزاء؟ والدين في الاصل بمعنى الطاعة لان الدين من فعل دان يدينه. دان يدينه اطاعا الدين والطاعة. لذلك شيخ الاسلام يقول ماذا فيها؟ عندما تكلم عن مسألة كفر تارك الصلاة في شرح العمدة - [01:04:16](#)

يقول فان الدين هو الطاعة والانقياد. الدين في اللغة وماذا؟ في اللغة. هو يستدل بدليل لغوي الان. نعم. الطاعة والانقياد فاذا كان الدين هو الطاعة والانقياد فمن لم ينقض من لم يعمل فلا دين له ومن لا دين له فهو كافر - [01:04:31](#)

فهمت؟ يعني الان كيف تقول دين بدون عمل؟ هو الدين اصلا في اللغة اسمه عمل. الدين في اللغة طاعة. يعني لا ينفع مثلا يقول مثلا دان الناس للملك. ما معنى دان الناس للملك - [01:04:47](#)

اطاعوه. لو امر الملك بامر والناس لم لم يطعوه ابدأ لم يفعلوا اي امر من اوائل الملك من اوامر الملك. لا يصح ابدأ ان يقال انهم دان للملك فدا اول دليل دل عقلي لغوي هذا دليل لغوي. طب دليل عقلي؟ الدليل العقلي ايضا ذكره شيخ الاسلام. قال له ان الله وذكر ابن القيم كذلك. لو ان الله عز وجل ارسل النبي عليه الصلاة - [01:04:57](#)

قومي من الكفار وقالوا نشهد الشهادتين. نشهد الشهادتين. ونصدق كل ما اتيت به. ولكننا نعمل اي عمل مما امرت به. نعم ونرتكب كل محرم نهيت عن كل ما انتم مسلمون كملوا الايمان ام كانوا سيقاثلون مقاتلين الكفار؟ ايضا من الدليل العقلي لا يمكن ان يتصور - [01:05:17](#)

تصديق كما يقول شيخ الاسلام التصديق الجازب لابد ان يترتب عليه عمل لا يمكن ان يتصور تصديق جازم الذي يدعيه المرجئة هؤلاء هذا تصديق موهوب. تصديق من دون عمل يستحيل ان يوجد تصديق بدون عمل. لو اننا نحن الان جالسون وجاء رجل من من الجيران وقال النار في الدور الاعلى وستأتي الى هذه الدورة. ونحن نصدق هذا الرجل - [01:05:39](#)

ماذا سنفعل؟ سنخرج نعمل اذا جلسنا مكاننا قلنا نصدقك ولكن نحن متكاسلون يعني سنبقى هنا مجانين او مكذبون. صح؟ لا يوجد احتمال ثاني. فلا ينفع ان يقول شخص انا اصدق النبي عليه الصلاة والسلام بكل وجه وليعمل اي عمل من اعمال الاسلام. هذا كافر. [01:06:00](#)

هذا كافر لا شك انه كافر لماذا؟ لانه يدعي انه يصدق والاتي بالدليل على هذا التصديق. ويأتي بدليل على هذا التصديق. اللي عمل اي عمل من اعمال الاسلام. كالذي لا يذب لله سجدة - [01:06:19](#)

ولا يعمل لله عمل ويقول انا مسلم وانا انطق بالشهادتين. هذا قول قال سفيان الصاوي كما قلت معه الذي شك في كل كافر. قال سفيان من قال هدفه الذي يقول هذا الكلام هو كافر. طبعا شك في كفر ممن يعلم يعني كل هذا لابد ان يكون عالما يعني. طيب اذا كان من الاعيان. فهمت؟ فاذا المسألة هي مسألة - [01:06:32](#)

مسألة ترك العين مسألة خطيرة جدا. مسألة خطيرة جدا. طيب ويقول ماذا الايمان طيب آآ الجواب عن كلامك ايضا مما من الشبهات التي يستدلون بها المرجئة مثلا في مسألة العبد. طبعا انا اقصد الاستيعاب بالشبهات فقط يعني اشكر الاشياء البسيطة. تراجعون عندما يقولون مثلا عطف - [01:06:52](#)

العمل الصالح على الايمان. كيف تجيب عن هذه الشبهة؟ والعصر يقتضي المغايرة. الذين امنوا وعملوا الصالحات. هذا دليل ان العمل ليس من الايمان. لان العطف يقتضي المغايرة. كيف تجيب عن هذا - [01:07:13](#)

عند السلف او قرأت من كتاب الايمان لشيخ الاسلام مثلا ها يعني ادلة اهل البدع لو تأملتها كما قال شيخ الاسلام التي يستدلون بها من المعقول والمنقول يقول شيخ الاسلام واني ان شاء الله - [01:07:23](#)

يأتي اهل البدع بدليل من المعقول او المنقول شبهة دليل يعني. الا بينت انه دليل عليهم لا لهم. قلبت عليهم الدليل. يكفي في باب المناظرة ان تبطل دليل المناضل المخالف ان تقول له هذا ليس دليل لا لي ولا لك يكفي لكن ان تقول هذا الدين ليس لك ولكن لا دليل لي هذا امر يعني يدل على ان الله ختم - [01:07:48](#)

قلوب هؤلاء وبالفعل لن تجد دليلا لاهل البدع سواء في باب الايمان في باب القدر في باب الصفات الا اي دليل استدلوا به سواء كان بعقل حتى ادل حتى الادلة العقلية. عقلي او نقلي الا هو دليل عليهم - [01:08:10](#)

بعض المواصلين الدكتوراه في هذا الموضوع اسمه قلب الادلة على الطواف المضلة في باب الاسماء والصفات في ثلاث مجلدات. اتى بكل الادلة التي يستخدمها المعتزلة والاشاعرة في باب الاسماء والصفات وبين انها ادلة ادلة ماذا؟ عليها. عليه. منها هذا الدليل؟ في باب الايمان مثلا. كيف تقول هذا الدليل عليه اله؟ العطف في اللغة - [01:08:24](#)

من انواعه المغايرة. العطف في اللغة انواع. هناك عطف مغايرة. وهناك عطف مانع. معنى عطف مغايرة. يعني دخل محمد وعلي.

محمد غير علي. صحيح؟ نعم مغايرة. لكن تقول مثلا دخل الطلاب ومحمد. ومحمد من الطلاب. هذا عطف ماذا - [01:08:44](#)

خاص على عام. اه. خاص على عام كقوله تعالى قل من كان عدوا لله وملائكته ورسلي وجبريل وميكاال عطف جبريل ومكال على

ماذا؟ على الملائكة. لو قلت ان كل عطف في اللغة يقتضي المغايرة وهذا لا يقول به احد - [01:09:01](#)

للزم ان يقول جبريل وميكايل ليسوا من الملائكة وذا لم يقل به احد. فالعاطي منه عطف الخاص على العام. فاذا الذين امنوا وعملوا

الصالحات هذا من عطف خاص على العلم. فكيف يكون دليل - [01:09:19](#)

عليهم ان الله ذكر العمل مرتين. الايمان مسمى يشمل العمل والاعتقاد يقول ذكر مع الايمان العمل. ثم ذكر العمل مرة اخرى وقال اعامل

الصالحات فكأنه ذكر العمل مرتين. لاهمية العمل - [01:09:29](#)

وذكرها مرتين ماذا؟ لاهميته. فهي دليل عليكم لا لكم ان الله ذكر العمل مرتين ذكره مع العام والذين امنوا. ثم ذكره وحده وعملوا

الصالحات ليبشروا اين ماذا؟ منزلة العمل من الايمان. نص عليه لم يقل الذين امنوا وقالوا - [01:09:44](#)

ونطقوا بالتوعية او الذين امنوا وصدقوا ذكر العمل ومن افراد الايمان ان الايمان قول وعمل واعتقاد لاهميته. فهذا للدليل عليكم لا

لكم فهتم المد عليهم؟ لو كان ابو هريرة لم يذكروا الامام الاسلامي. لو كان لو كان يرتدي نعم لا يصح ان نقول هنا مغايرة لماذا؟ لاننا

عندنا ادلة اخرى في الشريعة تبين ان العمل من الايمان - [01:09:59](#)

ما هو وكيف متى نعرف ان هذا المغيرة ليست مغايرة؟ اما من لفظ من لفظ الكلام من لفظ النص دخل محمد علي. معلوم بالعقل ان

محمد غير علي. واما من ادلة - [01:10:20](#)

يعني ما الذي جعلنا نقول الملائكة جبريل ومكايل من الملائكة؟ عندنا ادلة اخرى تبين ان جبريل من الملائكة فقلنا هذا عطف خاص

على العالم. عندنا ادلة كثيرة جدا متواترة في كتاب الايمان وغيره ان العمل من الايمان ان العمل سمي ايمان لاننا متواترون -

[01:10:30](#)

كلما ذكر في القرآن ان الذين امنوا وعملوا الصالحات يأتي بعده دائما. بالضبط هذا دليل هذا دليل عليه. ان العمل دائما مقرون بماذا

لذلك شيخ الاسلام يقول في كتاب الايمان ماذا؟ يقول خلافا مع مرجحات الفقهاء منه ما هو لفظي ومنه ما هو حقيقي لان مراجعة

الفقهاء قسما. قسم يقول - [01:10:48](#)

العمل ليس من الايمان وليس من لوازم الايمان. هذا خلاف معه اللفظ عن حقيقي وقسم يقول العمل ليس من الايمان. ولكنه من لوازم

الايمان. لا بأس هو من اهل السنة. يعني بعض المرجئة بمجرد الفقهاء يقولون ماذا - [01:11:08](#)

العمل ليس من الايمان. ولكنه من لوازم المبنى ده لوازم الايمان. اذا انتفن لازم ينتفي الملزوم. اذا انتفى العمل ينتفي الايمان. كما اقول

لك يعني اللازم هي دلالة اللفظ على شئ خارج عنه لازم اللغو - [01:11:25](#)

يعني ما في عندما اقول لك النار والحرارة. هل الحرارة هي النار النار ليست حرارة لكن الحرارة لازم للوازم النار. لو لا يوجد حرارة

يستحيل ان يوجد نار. هذا لازم يعني بعد اللازم. فاللازم ليس جزءا من الشئ ولكن بدونه لا - [01:11:39](#)

كل شئ بدون الحرارة لا توجد النار. كذلك بدون عمل لا يوجد الايمان. فلا بأس هذا خلاف لفظي من قال ان العمل مرة اخرى ليس من

الايمان ليس جزءا من الايمان - [01:11:53](#)

ولكنه لازم من لوازمه الخلاف معه سهل. يتفق معنا انه من ترك العمل كله كافر اما خلاف مع ملجئة الفقهاء هم الاكثر الذين يقولون

العمل ليس من الايمان وليس من لوازمه. بل هم المكملات. ليس معنى ليس معنى هذا ان مرجعة الفقهاء - [01:12:07](#)

بين تارك العمل بالكلية وبين الذي يعمل. الذي يعمل عندك افضل لكن الاخر ايضا مسلم العمل بالكلية عنده المسلم ايضا لكن الذي عمل

افضل. فيقولون ماذا؟ هو من مكملات الايمان. قال وما هكذا؟ لا احنا ممكن عندما - [01:12:24](#)

نقول اه ترك الجنس العمل كفرا. جنس العمل يعني الشخص مسلا صلى صلاة واحدة في طيب. في حياته جيد. هل يدخل في هذه

شبهة اخرى يذكرها؟ ان مهارة استيعاب الشبهة. عندك شبهة عقلية. هم يقولون ما - [01:12:40](#)

تحقيق تحقيق هذه الشبهة دي تعتبر من اقوى الشبهات عندما تحقيق ترك جنس العمل في المكلف مما يصعب جدا لكي تتأكد ان هذا الرجل لم يصوم ولم يصلي. نعم ولم يفعل هذا صعب. نعم. لكي تحكم عليه بالكفر في الدنيا. نقول هذا خطأ هذا خطأ -

[01:12:55](#)

عندكم وردت من ماذا؟ وردت من من ظنكم ان مسألة ترك جنس العمل هي للكلام على الاسلام الحكمي انما يعني الكلام عن الاسلام الحقيقي. الاسلام نوعان الحكم هو حقيقي ما الفرق بينهما؟ حكم في الدنيا. حكمي في الدنيا. يعني منافق نحكم له بانه مسلم في

الدنيا. صح؟ حقيقي في الآخرة. فخلافا في هذه المسألة - [01:13:16](#)

ليس لكي نحقق الاسلام الحكم في الدنيا. قد يصعب ان تعرفه لن يصلي او لا يصلي. يصلي في بيته وانت لست مطالب ان تنقب عن

الناس. تحكم بظاها انها مسلم - [01:13:37](#)

ويصعب عليك ان تعرف هل يصوم رمضان ام لا ما هو ممكن يصوم رمضان ولا يصلي هو انت من ابوك ان تارك الصلاة ليس كافر

فستقول انه اتى بجنس العمل وهو الصيام. ممكن - [01:13:47](#)

صح؟ طيب كلام عما بعد الاسلام الحقيقي. الخلاف معكم ليس خلاف لفظي. هم يقولون خلاف لفظي خلاص انا نحن وانتم سنتفق اننا

من الصعب ان نحقق ان هذا الرجل في الدنيا ترك جنس العمل. فسنحكم عليه بالاسلام. نقول لك ان انتم تقولون هو اسلام حقيقي. ما

احنا نقول اسلامه ليس حقيقي. فهو عند الله - [01:13:58](#)

قولوا ماذا؟ كافرا. حتى ان حكمنا عليه في الدنيا بالاسلام لصعوبة التحقق من تركه بكل العمل انت هذه المسألة؟ طيب هل من ترك

من صلى صلاة واحدة واحدة يعني يقال انه تارك لجنس العمل ام لا؟ هذا خلاف مبني على مسألة ترك الصلاة. لابد ان تحقق اولاً مسألة

تارك الصلاة. هل يكفر ام لا - [01:14:18](#)

نعم فاذا حققت انه كافر وترجح عندك انه كافر تنتقل الى مسألة اخرى لان الذين كفروا تارك الصلاة اختلفوا في صفة التارك الذين

كفروا تارك الصلاة اختلفوا في صفة التارك. قول عند عند الامام احمد انه يكفر اذا ترك صلاة لا تجمع لغيره. في المنهج. والقول الذي

اختاره شيخ الاسلام انه - [01:14:39](#)

يكفر اذا كان اكثر حالة ترك هذه الدرجة. لماذا؟ وهذا الاصح او كده تاني كان في الكلية. شيخنا واقفين بيقول لك انت تالت

بالكلية. صلى الذي صلى مرة واحدة ان يقال كالتالت بالكلية - [01:14:57](#)

ما الدليل على هذا؟ ان النبي عليه الصلاة والسلام قال في حديث جابر عند مسلم ان بين الرجل وبين الكفر والشرك ماذا؟ ما الفرق

بين ما الدليل في الحديث انه لابد ان يكون التركة بالكلية او اكثر حالياً ترك. لان الاكثر له حكم الكل عند الوصول اليه. هذه القاعدة

الفقهية الاكثر حكم الكل - [01:15:12](#)

طيب ما الدليل على هذا؟ من هذا الحديث؟ انه لابد ان يكون تاركا للكل او الاكثر. ما الدليل ترك الصلاة. والصلاة الف لام تدل على

العموم. لو كان ترك صلاة واحدة كفرا لقال ماذا؟ بين الرجل وبين الكفر والشرك ترك صلاة. نكرة. فالنكرة في سياق - [01:15:30](#)

اثبات تفيد الاطلاق ويكفر بمطلق ترك صلاة واحدة. اي صلاة. اي صلاة. اما التعريف فيه للعموم. فلا بد ان يكون تاركا لكل صلاة. هذا

استثناء لشيخ الاسلام ليس سيدنا النبي يعني - [01:15:46](#)

كذلك استدلال النبي عليه استدلال بماذا؟ بالحديث ان النبي عليه الصلاة والسلام قال اول ما يحاسب عليه العبد من عمله ماذا؟ الصلاة

فان كان فيها نقص يقول له انظروا هل لعبدي من تطوع - [01:15:56](#)

ان كان له تطوع اكمل به نقص صلاته. ما هو ايه الدلالة انه لو كان ترك الصلاة الواحدة كفرا هذا نقص ما نفعه النفل سيكون كافرا ما

ينفعه النفل. فانت وجه الدلالة؟ نعم - [01:16:10](#)

والان عنده نقص في صلاته. قال لعبيدي اذا كانت في صلاتي نقص. لو كان لو كان النعم النقص يقصد به الترك. لا بعض الناس ارادوا ان يردوا على هذا وقالوا النقص هو ده المقصود بالخشوع. ما الدليل - [01:16:26](#)

نقص نقص ولا كان في سياق الشرط تعم اي نقص نقص في الخشوع نقص في العدد يحتمل هنا في العدد الصغير. يحتمل يحتمل في العدد وفي الكيفية. في الخشوع مثلا - [01:16:42](#)

فالمهم انه لا يدخل بتترك صلاة واحدة لأن الحديث يقول ماذا؟ هو ترك الصلاة. فهل يتوقف قولك هل يعني لو اتى بصلاة واحدة ما ام لا يكون تاركا جنس العمل ام لا؟ يتوقف عن - [01:16:54](#)

على خلاف مسألة لو انت ترى ان تارك الصلاة ليس كفرا. ستقول لو ترك كل صلاة لا يكفر اذا اتى بالصيام مثلا. او اتى بالحج لابد ان يأتي بجنس الاعمال الواجبة. والمبادئ الاربعة - [01:17:07](#)

نعم الصلاة والزكاة والصيام والحج. طيب وبهكذا جاء الحديث عن النبي عليه الصلاة والسلام فانه بلغني انه قال الايمان بضع وسبعون او بضع وستون جزءا اولها شهادة ان لا اله الا الله وانها اماطة الازلي عن الطريق والحياة شعبة - [01:17:19](#)

لو تأملت في هذا الحديث تجد انه ماذا ذكر انواعا لكل ها لكل ماذا لكل جزء من اجزاء الايمان. يعني مسلا الايمان قلنا اعتقاده قول عمل صح؟ طيب اين العمل - [01:17:34](#)

اماطة الازلي. اين القول؟ شهادة لا اله الا الله. اين عمل القلب او اعتقاد القلب؟ الحياة. الحياة. تنوع. حتى وايضا اذا كان اماطة الازلي من الطريق وهي ادنى الاعمال ادنى الاعمال اقلها - [01:17:52](#)

هي من الايمان فما بالك بالصلاة؟ لا شك ان الايمان فهذا فيه دليل قطعي لان العماد من الايمان لانه نبه على ادناها. وقال الله تعالى شرع لكم من الدين ما وصى به - [01:18:08](#)

هو الذي او حينا اليك ووصينا به ابراهيم موسى ابا عيسى ان يقيموا الدين. ولا تتفرقوا فيه. قال والدين هو التصديق وهو الايمان والعمل. كل هذا الدين ووصف الله الدين قولوا وعملا. فقال فان تابوا - [01:18:18](#)

واقاموا الصلاة. هذا عمل واتوا الزكاة عمل لاخوانكم في الدين. فالتوبة من الشرك قول او ينطق الشهادتين. وكيف يتوب الى الشرك؟ يلتقط الشهادتين هذا قول. وهي من الايمان والصلاة والزكاة عمل. يعني فان تاب واقام الصلاة واتوا الزكاة - [01:18:33](#)

هو التوبة من الشرك كذلك ليست قولاً فقط بل هي قول واعتقاد الا التوبة الشرط فيها ماذا الاقلاع عن الذنب وعزم على عدم العودة فهذا عمل قلب التوبة فيها قول وعمل في الحقيقة. فيها قول واعتقاد يعني. فيها قول واعتقاد ليس قول فقط - [01:18:52](#)

قال الحبيدي سمعت واقعا يقول اهل السنة يقولون الايمان قول وعمل وعمل والمرجئة تقول الايمان قول هذا ليس كل المرجئة يقول الايمان قولي. من الذي يقول ايمان قول ابن خمس فرق. من يقول امام قوم؟ الكرامين - [01:19:07](#)

والجميع يقولون الايمان المعرفة ومتخلى الشعراء يقولون بهذا. الاشعار يقولون بقول الجهمية في الايمان وعن عبيد بن عمير قال ليس الايمان بالتمني ولكن الايمان قول وعمل. وقال مصعب رحمه الله الايمان قول وعمل يزيد وينقص - [01:19:25](#)

وقال يحيى ابن سعيد ابن القطان كان من ادركت من الائمة يقولون الايمان قول وعمل يزيد وينقص خلاص انتهى من الكلام على مسائل الايمان يعني من بعض النقود في الايمان - [01:19:42](#)